



تقرير حول ورشة في المديح النبوي والسماع الصوفي

تنزيلاً لمضامين الرسالة الملكية السامية التي وجهها مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى علماء المملكة الشريفة، بمناسبة الاحتفال بمرور خمسة عشر قرناً على ميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، واغتناماً لروحانية شهر رمضان الأبرك لسنة 1447هـ الموافق لـ 2026م، نظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية التابع للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة الدار البيضاء-سطات، يوم الخميس 08 رمضان 1447هـ الموافق لـ 26 فبراير 2026م، ورشة في المديح النبوي والسماع الصوفي، أطرها الأستاذ عبد الحفيظ البقالي، وذلك لفائدة طلبة مؤسسات التعليم العتيق بالجهة.

وقد عرفت هذه الورشة حضوراً متميزاً لطلبة التعليم العتيق الذين تفاعلوا مع محاورها المختلفة، حيث استهل الأستاذ المؤطر اللقاء بتقديم مدخل حول مكانة المديح النبوي في الثقافة المغربية، ودوره في ترسيخ محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفوس، مبرزاً ما يتميز به التراث المغربي في هذا المجال من أصالة وعمق روحي متجذر في الهوية الدينية للمملكة.

كما تناولت الورشة جماليات السماع الصوفي، من خلال التعريف بأهم خصائصه الفنية والروحية، وبيان ارتباطه بالتربية الإيمانية والوجدانية، حيث يساهم في تهذيب النفوس وإحياء القيم الروحية القائمة على المحبة والتسامح والتعلق بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتخللت هذه الورشة فقرات تطبيقية في المديح والسماع، أتيحت خلالها للطلبة فرصة التعرف على نماذج من القصائد والمدائح النبوية المتداولة في التراث المغربي، من بينها: قصيدة البردة للإمام البوصيري، والهمزية في مدح خير البرية، إلى جانب نماذج من المواويل والمدائح المغربية الأصلية، وقصيدة "تشوقت روحي إلى شط الوادي"، حيث تم تقديمها بأساليب الأداء الجماعي المتعارف عليها في مجالس السماع والمديح.

وقد أضفت هذه الفقرات التطبيقية على الورشة أجواء روحانية متميزة، سادها التفاعل والإنصات، واستحضار معاني المحبة النبوية والاقتداء بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.



وفي ختام هذه الورشة، تم التأكيد على أهمية صون هذا التراث الروحي المغربي الأصيل وتعزيزه في أوساط الشباب وطلبة العلم، لما يحمله من قيم تربوية وروحية تسهم في ترسيخ محبة النبي صلى الله عليه وسلم والافتداء بسيرته العطرة.

وقد شكلت هذه الورشة محطة تربوية وثقافية متميزة ضمن البرنامج الرمضاني الذي يسهر على تنظيمه مركز التوثيق والأنشطة الثقافية، في إطار جهوده الرامية إلى إحياء التراث الديني المغربي وتعزيز الوعي بالقيم الروحية والحضارية للإسلام.



ᲛᲗᲠᲗᲗᲗ ᲛᲗᲗᲗᲗᲗ
ᲛᲗᲗᲗᲗᲗ ᲛᲗᲗᲗᲗᲗ ᲛᲗᲗᲗᲗᲗ ᲛᲗᲗᲗᲗᲗ



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ተ.ጽ.አ.ፌ.ዲ.ሪ | ዘርፍ
ተ.ፌ.ዲ.ሪ | ዘርፍ ለ ተረፍተኛ ተፅዕኖ



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ተ.ጽዝላጅተ ፤ ዘርሃዐጅፀ
ተ.ፎ.ሠ.ዐተ ፤ ዘጎ፡ፀ፡ፀ ለ ተሂ.ሠዐ፤ሠ፤ተ፡ፀ፤ፍፍ፤



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية

